ولا يعتمد بيديه على الارض ويفعل في الركعة الثانية مثل ما
فعل في الاولى الا انه لا يستفتح ولا يتعوذ ولا يرفع يديه
الا في التكبيرة الاولى فاذا رفع راسه من السجدة الثانية
في الركعة الثانية افترش رجله اليسرى وجلس عليها
ونصب اليمنى ووجه اصابعه نحو القبلة ووضع يديه
على فخذيه كذلك امر رسول الله عليه السلام وما روى
عن النبي عليه السلام انه تورك قلنا كان ذلك بعدما
كبر واسن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتشهد والتشهد
التحيات لله والصلوات والطيبات الى آخره ولا يزيد على
هذا في القعدة الاولى هذا تشهد رواه ابن مسعود وليس
من الصحابة رضي الله عنهم وقال ابن مسعود رضي الله عنه
علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد بالصلوة كما
علمني سورة من القرآن ويقرأ في الركعتين الاخريين فاتحة
الكتاب خاصة فاذا جلس في الاولى وتشهد وصلى على النبي
عليه السلام ودعا بما شاء مما يشبه الفاظ القرآن والادعية
المأثورة للتوارث ولقوله تعالى فاذا فرغت فانصب والى
ربك فارغب ثم يسلم عن يمينه فيقول السلام عليكم ورحمة
الله وعن يساره مثل ذلك روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان يسلم عن يمينه حتى يرى بياض خده الايمن وعن يساره

ولا يدعو بما يشبه كلام الناس

حتى يرى بياض خده الايسر ويجهر بالقراءة في الفجر وفي الركعتين
الاوليين من المغرب والعشاء ان كان اماما ويخفي
القراءة في ما بعد الاوليين للتوارث وان كان منفردا ان شا
جهر واسمع نفسه لانه امام في حق نفسه وان شا خافت لانه
ليس معه من يشيعه ويخفي الامام القراءة في الظهر والعصر
للتوارث والوتر ثلاث ركعات لا يفصل بينهن بالسلام لما
روى ان النبي عليه السلام اوتر بثلاث ويقنت في الثالثة قبل
الركوع في جميع السنة كذلك السنة ويقرأ في كل ركعة
من الوتر فاتحة الكتاب وسورة كذا روى عن النبي عليه السلام
فاذا اراد ان يقنت كبر ورفع يديه ثم قنت لحديث حفيم
عن ابن عباس رضي الله عنهما يرفعه لا يرفع الايدي الا في
سبع مواطن منها عند القنوت في الوتر ولا يقنت في صلاة غيرها
قال ابن مسعود رضي الله عنه ما قنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم في الفجر الا شهرا ثم ترك وليس في شيء من الصلوات قرآة
سورة بعينها ويكره ان لا يقرأ غيرها لان في هذا ترك القرآن
من وجه وادنى ما يجزئ من القراءة في الصلوة ما يتناوله اسم
القرآن عند ابي حنيفة رحمه الله لاطلاق قوله تعالى فاقرؤا
ما تيسر من القرآن وقالا لا يجوز اقل من ثلاث آيات قصار او
آية طويلة لان القرآن هو المعجز والكلمة الواحدة لا تكون معجزة